

المدارس الريفية في باجة.. تحدي التعليم في المناطق الجبلية

يوميا وعلى مدى السنة الدراسية، يسلك تلاميذ المناطق الريفية ببعض الجهات بولالية باجة، طرقا وعرة للوصول إلى مقاعد الدراسة فمثمنهم من يمضي أكثر من نصف ساعة سيرا على الأقدام بين الصخور والأشجار وفي مواجهة يومية لليوم مليء بالمخاطر والتحديات.

داخل المدرسة تبدو القاعات قديمة وبعضاها بحاجة إلى صيانة عاجلة، فالملاء الصالح للشرب غير متوفّر في اغلب المؤسسات ما يضيف عيناً إضافيا على التلاميذ والمعلمين الذين يبذلون رسالتهم التربوية بكل جدية، لكن نقص الأنسانة والموارد يجعل مهمتهم صعبة الأمر الذي يؤثر أحيانا على سير الدروس.

وكان واي باجة قد أعلن، مؤخراً عن سلسلة من الإجراءات لدعم المدارس الريفية وتحسين ظروف الدراسة ببعض المناطق.

مشاركة متميزة لفتيات تونس في الألعاب الإفريقية للشباب - أنغولا 2025

شهدت العاصمة الأنغولية لواندا خلال فعاليات الألعاب الإفريقية للشباب (African Youth Games)، وهي تظاهرة رياضية قارية تجمع أفضل المواهب الرياضية في فئة الشباب من مختلف الدول الإفريقية بهدف تطوير الرياضة واكتشاف الأبطال المستقبليين.

وقد مثل المنتخب التونسي هذه الألعاب بوفد رياضي كبير يضم 118 رياضيا من بينهم 64 لاعبة في مختلف الاختصاصات، على غرار السباحة،ألعاب القوى، الكاراتي والتنس وغيرها، مما يعكس الاهتمام المتزايد بتطوير الرياضة النسائية في تونس.

وبتزاد أداء فتيات تونس في عدة اختصاصات فقد ساهمن بشكل فعال في رفع رصيد المنتخب الوطني.



في منافسات السباحة، أضافت البطلة إيلاف عمري ميدالية برونزية بفوزها في سباق 50 متر سباحة على الصدر، مسجلة توقتاً ممتازاً أمام منافسات قوية من عدة دول إفريقية.

أما في الكانوي والكاياك، فقد قدمت فتيات المنتخب أيضاً أداءً لافتاً في سباقات الكاياك، حيث توج الثنائي في حينين وأنس بحرورن بالميدالية الذهبية في سباق 500 متر زوجي، مما يؤكد تطور قدرات الرياضيات التونسيات في الرياضات المائية.

أما في ألعاب القوى والكاراتيه، فقد حققزن مراكز متقدمة، مع تسجيل نتائج مشرفة في النزالات والسباقات، رغم المنافسة القوية من دول أخرى.

ويفضل هذه الإنجازات، رفعت تونس حصيلتها من الميداليات إلى أكثر من 30 ميدالية مما يعكس التنوع والإبداع لدى الشباب التونسيين، بمن فيهم العنصر النسائي.

ولا تقتصر أهمية هذه الإنجازات على الميداليات فقط، بل تمتد إلى تعزيز مكانة الرياضة النسائية التونسية في المحافل القارية وإبراز الطاقات الشابة النسائية التي تعد واعدة في مستقبل الرياضة التونسية.

صفاء حبوري

للمزيد من المعلومات حول هذه المشاركة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للجنة الأولمبية التونسية: www.tunisianolympic.org.
أو متابعة الأخبار على صفحتنا الرسمية على فيسبوك: "تونس في الألعاب الإفريقية".

سيدي نصر: انهيار جزء من الطريق يكشف هشاشة البنية التحتية في مجاز الباب...



شهدت منطقة سيدي نصر التابعة لمعتمدية مجاز الباب من ولاية باجة، خلال شهر ديسمبر 2025، حادث انهيار جزء من الطريق عند مدخل المدينة.

هذه الحادثة أثارت قلق الأهالي ومستعملي الطريق، خاصة وأن هذا المحور يُعد طريق للمهرجان في تصريح لفريق عبر يومي يربط السكان بعدد من المراكز الحيوية.

وتشير المعطيات الأولية، إلى أن الأمطار الأخيرة كانت من أبرز العوامل المتبعة في هذا الحادث، حيث أدت إلى تدهور حالة الطريق وظهور تشققات وانجرافات، مما أسفر عن انهيار جزء من المعبأ، وهو ما صعب حركة المرور ورفع من احتمالات وقوع الحوادث، لا سيما خلال ساعات الليل.

وفي أعقاب الحادثة، تحولت السلطات المحلية، بقيادة معمتمد مجاز الباب، إلى مكان الانهيار لمعاينة الأضرار واتخاذ إجراءات أولية لتأمين الطريق، في انتظار برمجة تدخلات إصلاحية شاملة.

من جهتهم، عبر أهالي المنطقة عن تخوفهم من استمرار هذا الوضع، محذرين من إمكانية وقوع حوادث خطيرة في حال عدم التدخل العاجل، كما طالبوا بوضع خطة صيانة وقائية شاملة تشمل جميع الطرق الحيوية بالجهة.

ويُعد انهيار طريق سيدي نصر مؤشراً واضحاً على هشاشة البنية التحتية في المناطق الريفية بمعتمدية مجاز الباب، كما يطرح مجدداً مسألة الاكتفاء بالتدخلات الظرفية بدل اعتماد حلول دائمة تضمن سلامة المواطنين وحقهم في التنقل الآمن.

وتبقى حماية الطرقات مسؤولية مشتركة بين السلطات والمواطنين حفاظا على الأرواح والممتلكات.

هدية النفسي

مهرجان "الكريمة" بوشتاتة.. احتفال سنوي بالطعام والترااث...

في ربوع منطقة، وشتاتة، من معتمدية نفرة، أقيم مهرجان "الكريمة" ليصبح واحداً من أبرز المواعيد الفلاحية والإقتصادية بالجهة، فقد نجح في دوراته الـ11 في تحويل ثمرة "الكريمة" من مجرد منتوج محل إلى رمز وهوية للجهة.

وبحسب ما أكدته مدير الدورة الحالية للمهرجان في تصريح لفريق "جريدة" فقد قد بلغت كمية "الكريمة" في الدورة 11 للمهرجان حوالي 310 طن.



كما أفاد محدثنا بأن منطقة نفرة وتحديداً وشتاتة اشتهرت بثمرة الكريمة كما أن المناخ هيأ ظروفاً مناسبة لإنجاح الكريمة في المنطقة التي شهدت غراسة هذه النبتة منذ سنة 1943.

ولا يقتصر مهرجان الكريمة بوشتاتة، على تذوق الثمرة وعرض المنتجات الفلاحية فقط بل أن الزائر يستمتع بمجموعة من العروض الفرجوية والأشنشطة الثقافية بالإضافة إلى مختلف المنتجات من "الكريمة" والعصائر وأقراص "الكريمة" المحففة، والياغورت.

وقد أسهمت ثمرة الكريمة في ترك بصمة إيجابية على خارطة المستقبل الزراعي وال الغذائي لباقة، فقد تحولت ثمرة الكريمة من محصول موسمي إلى مورد واعد يفتح آفاقاً جديدة أمام الفلاحين وخلق فرصاً إقتصادية جديدة.

إيلاف الماجري

رحلة التلميذ اليوم ليست مجرد الذهاب إلى المدرسة بل هي رمز للمثابرة والصبر وسعى دائم للتعلم رغم الصعوبات، وبين التحديات اليومية والمشاريع المستقبلية لتحسين التعليم يبقى الأمل حاضرا في عيون هؤلاء التلاميذ الذين يسعون كل يوم نحو فرصة لمستقبل أفضل.

حازم الجبالي



تخطو مجاز الباب خطوة جديدة نحو مستقبل بارز، مع تهذيب وتوسيع محطة المياه المستعملة.

فقد دشن مؤخراً وزير البيئة الحبيب عبيد وسفير اليابان بتونس تاكيشي اوسيقا مشروع تجديد وتوسيع محطة تطهير المياه بتقنية المعالجة الثلاثية والتي تم إنجازها في إطار التعاون التونسي الياباني.

ودامت أشغال التجديد في هذه المحطة 16 شهراً كما صممت لتسوّع حاجيات التطهير بمجاز الباب حتى سنة 2041 ولفائدة 30 ألف شخص تقريباً.

وفي تصريح لوكالات تونس أفريقيا للأنباء ثمن وزير البيئة الحبيب عبيد التعاون التونسي الياباني المتواصل منذ 70 سنة مبيناً أن اليابان تعتبر من بين أهم الشركاء لتونس في مجال البيئة.



كما اعلن انه سيتم خلال شهر ديسمبر الموافق لنفس السنة اطلاق طلب عروض لتمكين الفلاحين بمجاز الباب من ري قرابة مائة هكتار من الأعلاف والأشجار المثمرة باستعمال المياه المعالجة بمحطة التطهير.

ومن جهته أكد السفير الياباني بتونس تاكيشي اوسيقا أن المجال البيئي يعتبر من أولويات التعاون التونسي الياباني معرباً عن سعادته بهذا المشروع الذي يعتبر المحطة الثانية من عشر محطات التي سيتم إنجازها في ظلال هذا التعاون.

كما بين رئيس المديرية المركزية للتصريف بالديوان الوطني للتطهير محمد عبيد أن هذه المحطة تم إنجازها في التسعينيات وتقادمت مما استوجب تهيئتها وخلق منشآت جديدة تراعي التطور العمري حتى سنة 2041 مبرزاً أهمية المعالجة الثلاثية للمياه المستعملة حتى لا يكون لها تأثيراً على نوعية مياه وادي مجردة.

وقال إنه تم تصميم المحطة مع مراعاة التطور السكاني الذي سيبلغ قرابة 30 ألف ساكن بالمنطقة بزيادة تفوق ستة آلاف ساكن مع الترفيع في طاقة الاستيعاب إلى أكثر من 6 آلاف متر مكعب يومياً مضيفاً أنه تم اقتراح عدد من مشاريع التطهير ينتظر أن يتم المصادقة عليها في قانون المالية بطلب من المجالس المحلية بالشمال الغربي.

هدایة النفری

فقرة دقة من وقتكم

وتيسير المعلومات، والحصول على أفكار جديدة للواجهات، مما قد يساهم في تحسين العملية التعليمية إذا استخدم بوعي ومسؤولية.

فهناك من يعتمد عليه بشكل مفرط لإنجاز واجباته، ما قد يؤثر سلباً على تطوير مهاراته الفكرية وقدرته على التعبير وبناء علاقة تعتمد على التفاعل وال الحوار وسنحاول من خلال هذه الفقرة خصوصاً وأنّ الأسلوب اللغوي قد يكشف أحياناً مدى تأثيره على فئة الشباب.

أهلاً وسهلاً بكم في موضوعنا ضمن هذا العدد فقرة دقة من وقتكم.

اخترنا أن نتحدث عن روبوت المحادثة ChatGPT، وهو أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على التفاعل وال الحوار وسنحاول من خلال هذه الفقرة التطرق إلى مدى تأثيره على فئة الشباب.

من خلال الاستفسار والبحث، تبيّن لنا أنّ الذكاء الاصطناعي أصبح موضوعاً مثيراً للجدل، إذ يعتبره

QUIZ



العروض:
5) ما هو أكبر كوكب في النظام الشمسي؟

- (أ) كوكب المشتري
- (ب) كوكب زحل
- (ج) كوكب نبتون

6) كم تبلغ مساحة الشمال

- (أ) 16,500 كم²
- (ب) 16,658 كم²
- (ج) 16,565 كم²

فن:

- 7) من هو الرسام الشهير الذي قطع جزءاً من ذئبه؟
- (أ) ليوناردو دافنشي
- (ب) فنسنت فان جوخ
- (ج) سلفادور دالي

- 8) من هو النحات الذي نحت تمثال داود؟
- (أ) فيليبو برونليسكي
- (ب) عبد الملك بن مروان
- (ج) مايكل أنجلو

الجغرافيا:
1) ما هي أكبر سبخة بتونس؟

- (أ) سبخة سيدي الهاني
- (ب) سطح الجريد
- (ج) سبخة السيجومي

2) كم تبلغ مساحة الشمال

- (أ) 16,500 كم²
- (ب) 16,658 كم²
- (ج) 16,565 كم²

التاريخ:

- 3) من هو المؤرخ التونسي الذي أسس علم الاجتماع؟
- (أ) الطاهر بن عاشور
- (ب) عبد الرحمن بن خلدون
- (ج) حسين خوجة

- 4) من هو القائد القرطاجي الذي عبر جبال الألب؟
- (أ) حنبعل
- (ب) صدربيعل
- (ج) حملقار برقة



في هذه المساحة نلقي الضوء على ملامح الحياة في ربوع الشمال الغربي، حيث تتقاطع الفلاحة مع التراث، وتلتقي قصص الناس بجهود التنمية.

نسعى من خلال هذه المقالات إلى تقديم قراءة موضوعية وهادئة للواقع الاجتماعي والاقتصادي، واستكشاف جماليات الجهة، من أصلتها إلى مبادراتها التنموية وتجارب أهلها اليومية.

إنها مساحة نقترب فيها من الإنسان والأرض، وننقل من خلالها صورة صادقة عن الجهات الداخلية وما تزخر به من طاقات وإمكانيات ورؤى مستقبلية.

Alkhatt

وزارة شؤون الشباب والرياضة
الإذاعة والتلفزيون

M TV

IMS